

تأثير اسلوب التعلم من اجل التمكن في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية

م. اسراء عباس محمد يوسف

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

د. ماجدة حميد كمبش

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية : التعلم من اجل التمكن، التفكير الابداعي، الارسال، الكرة الطائرة.

ملخص البحث :

إن الفكرة الأساسية في التعلم تعتمد على قابلية الفرد واستعداده ومقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم لغرض التعلم، إذ إن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتنمية قدراته وقابليته البدنية والمهارية هي الغاية الأساس في هذه العملية والتي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توافر مواقف تعليمية متنوعة تخدم عملية التعلم وتوافر فرصة تحقيق الأداء الأمثل للمهارات الرياضية المختلفة التي تعكس قدرة المتعلم على فهم أجزاء المهارة أو الحركة ومكوناتها، وتعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الرياضية الفريقية المهمة التي حظيت باهتمام واخذت نصيباً من التطور بشكل سريع في العقدين الأخيرين وهي في تطور دائم في مستوى الاداء المهاري اذ حضرت معظم مهاراتها الهجومية منها والدفاعية في الرقي بالأداء الفني لاسيما الهجومية منها ومن هذه المهارات مهارة الارسال التي تعد اهم حالات الهجوم وعلى أساسها تبنى جميع الخطط التكتيكية للفريق للاستحواذ على نقاط المباراة، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير اسلوب التعلم من اجل التمكن في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية، أما منهج البحث فقد استخدمت الباحثتين المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئة، شمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (١٧٦) طالباً، أما عينة البحث فقد تمثلت بطلاب شعبتي (أ، ب) من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى والبالغ عددهم (٦٧) إذ مثلو نسبة (٣٨.٠٧%) من مجتمع الاصل، إذ جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة، إذ قامت الباحثتين بتدوين أسماء الشعب والبالغ عددهم (٦) شعب واختارت الباحثتين شعبتين (أ، ب) إذ مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة (ب) المجموعة الضابطة.

***The influence of the learning style in order to reconcile creative thinking and learning the skill of volleyball to the students of the second stage***

**Assis. ISRAA ABBAS  
MOHAMMED  
University of Diyala  
College of Physical Education  
and Sports Sciences**

**Dr.Majda Hamed kambash  
University of Diyala  
College of Physical Education  
and Sports Sciences**

**Keywords:** *learning for mastery, creative thinking, transmitter, volleyball.*

**Research Summary:**

The basic idea in learning depends on the aptitude and readiness of the individual and the amount of time the learner needs for learning. The learner is the focus of the learning process, and the development of his or her physical and skillful abilities is the fundamental goal in this process. And the opportunity to achieve the optimum performance of different sports skills that reflect the ability of the learner to understand the parts of skill or movement and components, and the game of volleyball of the important sports that received attention and took a share of the development quickly The last two decades are in a constant development in the level of skill performance, as most of its offensive and defensive skills have been promoted in the technical performance, especially the offensive ones. These skills are the skill of transmission, which is the most important attack on the basis of which all tactical plans are adopted to acquire the points of the game. The researcher used the experimental method with the design of the experimental groups and the equivalent control. The research society included the students of the second stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / Diyala University for the academic year 2017/2018 for the morning study of (176) students. The students of the second and second grade students in the Faculty of Physical Education and Sport Sciences at the University of Diyala (67) represented 38,07% of the community of origin. They were randomized by drawing lots. The names of the people (6) people and the researcher chose two divisions (a, b) represented the Division (a) the experimental group and the Division (B) control group.

قد دأب الباحثين لإيجاد طرق علمية تساعد في تسريع عملية التعلم وتطوير الاداء من خلال الأساليب التعليمية الحديثة والتقنيات الحديثة التي لاتقف عند مستوى معين فهناك أساليب في تعليم المهارات الحركية تتباين فيها نسب النجاح من مستوى الى اخر لكن مازالت تستخدم لذلك يسعى الباحثين من فترة الى اخرى لإيجاد أساليب وطرق جديدة تخدم تطور الواجب الحركي في جميع الفعاليات الرياضية بما يتناسب مع الفئة العمرية سواء كانت هذه الفعاليات فرقية ام فردية ونحتاج في هذه الأساليب الجديدة الى الربط بين القدرات العقلية والبدنية لتوظيف الجانب المهاري بالشكل المطلوب، ومن هذه الاساليب التعلم من اجل التمكن وهو مستوى يحدد مسبقاً بصورة كمية يرجى ان يحقق كل فرد بعد الانتهاء من موقف تدريسي او عدد من المواقف التدريسية ومن هذا يتم الحكم على نتائج التعلم وكذلك الابداع الفكري هو الاخر اسلوب يتعامل مع البعض الذهني للتعلم ويمكن قياس أثر ذلك في التفكير الابداعي والاداء الحركي، وكذلك التفكير الابداعي كونه اسلوب يستخدمه الفرد في انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار بالتنوع والاختلاف (المرونة) وعدم التكرار او الشيعوع وهي (الاصالة)، وتعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الرياضية الفرقة المهمة التي حظيت باهتمام واخذت نصيبا من التطور بشكل سريع في العقدين الأخيرين وهي في تطور دائم في مستوى الاداء المهاري اذ حضت معظم مهاراتها الهجومية منها والدفاعية في الرقي بالأداء الفني لاسيما الهجومية منها ومن هذه المهارات مهارة الارسال التي تعد اهم حالات الهجوم وعلى أساسها تبنى جميع الخطط التكتيكية للفريق للاستحواذ على نقاط المباراة، وتكمن أهمية البحث في تعرف تأثير اسلوب التعلم من اجل التمكن في التفكير الابداعي وتعلم المهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى.

## ٢ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

### ٢ - ١ منهجية البحث:

استخدمت الباحثين المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

### ٢ - ٢ مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (١٧٦) طالباً، أما عينة



البحث فقد تمثلت بطلاب شعبي (أ، ب) من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ديالى والبالغ عددهم (٦٧) إذ مثلو نسبة (٣٨.٠٧%) من مجتمع الاصل، إذ جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة، إذ قامت الباحثتين بتدوين أسماء الشعب والبالغ عددهم (٦) شعب واختارت الباحثتين شعبتين (أ، ب) إذ مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والشعبة (ب) المجموعة الضابطة.

#### جدول (١)

العدد الكلي والنهائي لأفراد العينة مع النسبة المئوية

| الشعبة  | العدد الكلي | العدد المستبعد | العدد النهائي | النسبة المئوية |
|---------|-------------|----------------|---------------|----------------|
| أ       | ٣٣          | ٣              | ٣٠            | %90.909        |
| ب       | ٣٤          | ٤              | ٣٠            | %88.235        |
| المجموع | ٦٧          | ٧              | ٦٠            | %89.552        |

٢ - ٣ الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

٢ - ٣ - ١ الأدوات المستخدمة في البحث:

(ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (٢٠)، صافرة، شواخص عدد

(١٠)، ألواح بأطوال (١,٥م، ٢م، ٤م).

٢ - ٣ - ٢ الأجهزة المستخدمة في البحث:

(حاسبة لاب توب نوع (Dell) صيني المنشأ، كامرة تصوير نوع (Sunny) صيني

المنشأ، كامرة تصوير نوع (Nikon D5000) ياباني المنشأ).

٢ - ٣ - ٣ وسائل جمع المعلومات:

لغرض إجراء البحث قامت الباحثتين بجمع المعلومات بالوسائل الآتية: (المصادر

العربية والأجنبية، مقياس التفكير الإبداعي، استمارة تسجيل النتائج، فريق العمل المساعد).

٢ - ٣ - ٤ تجانس العينة:

قامت الباحثتين بإجراء تجانس للعينة من ناحية (الطول، والكتلة والعمر) وظهرت

النتائج حسب الجدول (٢):

الجدول (٢)

يبين تجانس العينة في متغيرات البحث

| ت | المؤشرات | وحدة القياس | الوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|---|----------|-------------|---------------|--------|-------------------|----------------|
| ١ | الطول    | سم          | ١٧٥.١         | ١٨٠    | ٤.٩٤              | ٠.٧٠١-         |
| ٢ | الكتلة   | كغم         | ٧٠.٧٥         | ٧٦     | ٩.٨٦              | ٠.٢٠٥-         |
| ٣ | العمر    | سنة         | ٢١.٩٨         | ٢٢     | ١.٠١              | ٠.٤١٧-         |

يبين الجدول (٣) ان عينة البحث متجانسة في مؤشرات النمو اذ كانت قيم معامل الالتواء على التوالي (٠.٧٠١، ٠.٢٠٥، ٠.٤١٧-) وهي جميعها قيم محصورة بين (٣+)، وقد اخذت بنظر الاعتبار عنصر التجانس بين افراد العينة اذ كان جميع الطلاب من جنس واحد ومن فئة عمرية واحدة ومقاربة في القياسات الجسمية كما ان جميع الطلاب لم يتعلموا المهارة قيد البحث اي خام ليس لديهم اي خلفية عن هذه المهارة وبذلك تحقق شرط التجانس للعينة ثم قامت الباحثتين بأجراء التكافؤ لأفراد العينة.

٢ - ٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢ - ٤ - ١ اختبار التفكير الابداعي:

قامت الباحثتين باستعمال مقياس التفكير الابداعي المعد والمقنن على عينة رياضية من قبل (ثائر: ٢٠١١: ٦٥) والمتضمن (٢٧) فقرة إذ بلغت أعلى درجة للمقياس (٨١) وأقل درجة للمقياس (٢٧) اشتملت على فقرات إيجابية وسلبية، إذ قامت الباحثتين بعرض المقياس على السادة الخبراء بعد أن صادق عليه السادة الخبراء بأنه صالح للتطبيق في هذا المجال لغرض إبداء آرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتكونت بدائل المقياس من العبارات (أوافق، متردد، لا أوافق)

٢ - ٤ - ٢ تحديد الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة:

أولاً: اختبار دقة الارسال (الصميدعي والشوك: ٢٠١٠: ٣٧٤)

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الارسال ودقته.

٢ - ٤ - ٣ التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالبحث إذ أجريت هذه التجربة على عينة مؤلفة من (١٠) طالباً وذلك في يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠١٨/٢/٢٠، إذ تم تطبيق الاختبار في تمام الساعة التاسعة صباحاً في قاعة الشهيد الدكتور ولهان حميد هادي المغلقة والوقت

المستغرق كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى ، وذلك للتعرف على مستوى التفكير الابداعي وهدفت هذه التجربة معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تواجه الباحثين ومدى تفاعل العينة في تنفيذها والوقت المستغرق.

٢ - ٤ - ٤ التجربة الرئيسية:

٢ - ٤ - ٤ - ١ الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبارات في البحث ٢٠١٨/٢/٢٧ بقاعة الشهيد ولهان حميد هادي المغلقة للألعاب الرياضية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى، وبإشراف مباشر من الباحثين وبحضور فريق العمل المساعد.

#### الجدول (٤)

يبين تكافؤ بين المجموعتين في متغيرات التفكير الابداعي ومهارة الارسال ونسبة الخطأ

| المتغيرات    | وحدة القياس | تجريبية |      | ضابطة |      | ت محسوبة | نسبة الخطأ | مستوى الدلالة |
|--------------|-------------|---------|------|-------|------|----------|------------|---------------|
|              |             | س       | ع    | س     | ع    |          |            |               |
| تفكير ابداعي | درجة        | 59.4    | 7.83 | 56.96 | 7.2  | 1.25     | 0.215      | 0.363         |
| الارسال      | درجة        | 18.4    | 5.21 | 17.33 | 3.76 | 0.909    | 0.367      | 2.156         |

٢ - ٤ - ٤ - ٢ اجراء التجربة:

من اجل تحقيق اهداف البحث، قامت الباحثين باستخدام التمارين الخاصة بالمهارات من خلال الوحدات التعليمية بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والاخذ بملاحظاتهم وتم تطبيق تلك التمارين على المجموعة التجريبية الاولى بأسلوب (التعلم من اجل التمكن) وعلى المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب الاعتيادي وبواقع (١٢) وحدة تعليمية لمهارة الارسال، وبواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع، أي بواقع ستة اسابيع وكان ومدة كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة، ولقد تم تنفيذ التجربة بالأساليب التعليمية على المجاميع كلاً حسب الاسلوب المحدد له، وللمدة من يوم الاحد الموافق (٢٠١٨/٣/٤) ولغاية يوم الخميس الموافق (٢٠١٨/٤/١٩) وعلى ملعب الكرة الطائرة للقاعة المغلقة في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

٢ - ٤ - ٤ - ٣ الاختبار البعدي:



قامت الباحثتين بإجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة مع مراعاة في ذلك الظروف المتعلقة بالاختبارات والمتمثلة بالمكان، والزمان، والأدوات المستخدمة، وطريقة تنفيذ الاختبارات، وذلك يوم الاحد الموافق ٢٣/٤/٢٠١٨.

## ٢ - ٥ الوسائل الاحصائية :

تم معالجة البيانات الاحصائية بواسطة استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS).

## ٣- عرض النتائج وتحليلها و مناقشتها :

٣ - ١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغير التفكير الابداعي والمهارة الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها:

### الجدول (٥)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبدي في متغير التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية

| المتغيرات    | وحدة القياس | القبلي |      | البدي |      | نسبة التحسن |
|--------------|-------------|--------|------|-------|------|-------------|
|              |             | س      | ع ±  | س     | ع ±  |             |
| تفكير ابداعي | درجة        | 59.4   | 7.83 | 68.93 | 6.34 | %١٣.٠٤      |
| الارسال      | درجة        | 18.4   | 5.21 | 26.56 | 3.88 | %٣٠.٧٢      |

### الجدول (٦)

يبين قيمة الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق والخطأ المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ في متغير التفكير الابداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية

| المتغيرات    | وحدة القياس | س - ف | ع ف  | الخطأ المعياري | ت    | نسبة الخطأ |
|--------------|-------------|-------|------|----------------|------|------------|
|              |             |       |      |                |      |            |
| تفكير ابداعي | درجة        | 9.53  | 6.41 | 1.17           | 8.14 | 0.000      |
| الارسال      | درجة        | 8.16  | 5.58 | 1.02           | 8.01 | 0.000      |

## ٣ - ١ - ٢ مناقشة نتائج المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابداعي:

من خلال النتائج الجدول الذي يبين نسبة التحسن لمتغيرات التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبدي، إذ كانت نسبة التحسن للحصول المعرفي والتفكير الابداعي معنوية ولصالح الاختبار البدي.

تعزو الباحثتين سبب ذلك الى تأثير المنهج التعليمي المعد وما تحتويه الوحدة التعليمية من تمارين متنوعة اعطت فرصة للتعلم الى استثمار ما تعلمه فضلاً عن الوقت الممنوح لشرح وتعلم المهارة الامر الذي زاد من تحصيله المعرفي باتجاه مهارة الارسال يتم تعليمها مدعومة



بالجانب المعرفي لكل اجزائها ثم ادائها وبشكل متسلسل وهذا ما اكده عبد العاطي عبد الفتاح "ضرورة تزويد المتعلم بجانب من المعرفة المتلفة بالمهارة وطريقة ادائها وتأثيرها في اللعبة وقدّر مناسب بين الاداء المعرفة تساهم في الاداء المتكامل". (عبد الفتاح: ٢٠٠٧: ٢٥)

وترى الباحثين الى احتواء الوحدة التعليمية المستخدمة على عدد من التمارين المتنوعة وادائها قبل المتعلم وتشجيع المدرس له يؤدي الى اكتشاف لقدرات في التفكير الابداعي للمتعلم والابتعاد عن النمط المتبع في التفكير و يشير (راضي الوقفي) " ان التفكير الابداعي لا ينمو الا في جو من المرونة الفكرية والتخلصي من القوالب الجامدة والصور الثابتة لانه نمط من التفكير يؤدي الى اكتشاف حل جديد لاحدى المشكلات". (الوقفي: ١٩٨٩: ٤٩٧)

فضلاً عن ظهور جو من المنافسة في اداء التمارين والمهارة بين المتعلمين إذ ان كل طالب يحاول الاداء بشكل افضل في كل مرة اكثر من زملاء يعتبر منافسة هي بدورها تنمي ايضاً التفكير الابداعي وهذا ينفو ما اشار اليه (جودة احمد، ٢٠٠٩) " ان التوازن بين التنافس والتعاون لك من الفرد والجماعة يؤدي الى تحقيق انجازات قيمة وهو شرط من شروط التفكير الابداعي". (سعادة: ٢٠٠٣: ١٧٣)

### ٣ - ١ - ٣ مناقشة نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية:

من خلال النتائج الذي يبين نسبة التحسن في الاختبارات المهارية في والارسال للمجموعة التجريبية للاختبارات القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثين سبب ذلك الى ان تمديد اهداف التعلم من اجل التمكن في المقدمة وتعريفها وتوضيحها بشكل جيد للمتعلمين الطلبة له الدور الواضح في تحفيز على اداء المهارات وخصوصاً عندما تم اعداد عدد من التمارين المشوقة ذات طابع المنافسة والتشويق فيما بينهم لهذا ما اكده (جميل: ١٩٩٣: ١٥٦) "ان استخدام التمارين المشوقة في التدريب يعد عاملاً مهماً للارتقاء بالمستوى الفني والبدني للاعب"، كما وحرص الباحثين على ان تحتوي الوحدات التعليمية على الوقت الكافي لتطوير الاداء وتحقيق التمكن في الاداء خلال هذه الوحدات التي تم اعدادها مما ولد لدى الطالب المتعلم الرغبة في الاداء الناجح بسبب شعورهم بتغيير الاداء نحو الافضل في كل مرة.

٣ - ٢ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمتغير التفكير الابداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة ومناقشتها:



٣ - ٢ - ١ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة التحسن للاختبارين القبليّة والبعديّة لمتغير التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (٧)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي في متغير التفكير الابداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

| المتغيرات    | وحدة القياس | القبلي |      | البعدي |      | نسبة التحسن |
|--------------|-------------|--------|------|--------|------|-------------|
|              |             | س      | ع ±  | س      | ع ±  |             |
| تفكير ابداعي | درجة        | 56.96  | 7.2  | 63.1   | 5.21 | 9.7%        |
| الارسال      | درجة        | 17.33  | 3.76 | 24.5   | 3.92 | 29.26%      |

الجدول (٨)

يبين قيمة الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق والخطأ المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ في متغير التفكير الابداعي ومهارة الارسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

| المتغيرات    | وحدة القياس | س - ف | ع ف  | الخطأ المعياري | ت    | نسبة الخطأ |
|--------------|-------------|-------|------|----------------|------|------------|
|              |             |       |      |                |      |            |
| تفكير ابداعي | درجة        | 6.13  | 5.11 | 0.93           | 6.56 | 0.000      |
| الارسال      | درجة        | 7.46  | 5.79 | 1.05           | 7.05 | 0.000      |

٣ - ٢ - ٢ مناقشة نتائج المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي:

من خلال النتائج الجدول الذي يبين نسبة التحسن لمتغير التفكير الابداعي للمجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي، إذ كانت نسبة التحسن التفكير الابداعي بشكل بسيط ولصالح الاختبار البعدي، وتعزو الباحثين سبب ذلك الى ان الاسلوب المستخدم الاخر الذي في دراستنا لا تقلل من اهمية وخصوصاً ان نتائجه اظهرت معنوية وان كانت بسيطة واقل من المهج المعد للمجموعة التجريبية إذ ان لكل اسلوب تأثيره على المتعلم وبنسب متفاوتة، وبصورة عامة ان اساليب التعلم تؤدي الى اندفاع اكثر للمتعلمين وتعطي مفهوماً عاماً عن المهارات ومعلومات معرفية عن الاداء وعن اللعبة وتوضح الهدف من الاداء الحركي وتحفز المتعلم على بذل الجهد لكن يبقى تأثير مجموعة من المتغيرات تعطي نتائج افضل مثل الالتزام بوقت الاداء خلال الوحدة التعليمية ونوع وكم التمارين المستخدمة واسلوب الثابت والتشجيع والتنافس والتكرار في الاداء فضلاً عن المعلومات المصاحبة لكل اداء مهاري للوصول الى التمكن وهذا ما حرصت الباحثين على ايجاده في الوحدات التعليمية المستخدمة في المجموعة التجريبية كما بقاء المتعلم باداء بشكل تقليدي ممل يضعف من اندفاعه واداء للتمارين ولتعلم

المهارة "ان استقبال المتعلم قدر فير كافي من التمارين وعدم التكرار واستخدام نمط متشابه يوجد الملل ويضعف القدرات في الابداع والاداء المهاري وتبقى المعلومات جامدة تبعد المتعلم عن الاعجاز والتفكير المبدع." (عبد الفتاح: ١٩٩٥: ٧٧)

### ٣ - ٢ - ٣ مناقشة نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية:

من خلال النتائج الجدول الذي يبين نسبة التحسن في الاختبارات المهارية في والارسال للمجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي، وتعزو الباحثين سبب ذلك ان لكل اسلوب تعلم مقومات يركز عليها لتحقيق الاهداف وان القائم على العملية التعليمية ذا تأثير ايضاً على المتعلم إذ ان المتعلم اذا احس ان ما يقوم به او يؤديه ذات قيمة غير جيدة او تلقى الاستحسان المطلوب يبقى تعلمه محدوداً وهذا ما اشار اليه (وجيه محجوب) "ان من المهم ان يكون الافراد مندفعين لتعلم المهام الحركية لغرض الحصول على اقصى تعلم، فاذا نظر المتعلم الى مهامه على انها ليسن بذات معنى او غير مفضلة فاذا التعلم على المهارة سيكون محدوداً واذا كان الدافع منخفض جداً فقد لا يحدث تعلم مطلقاً اذ لا يكون الافراد مدفوعين بما فيه الكفاية للتعلم كلياً". (محجوب: ٢٠٠٢: ١٤٤)

كما وان تسخير جميع الظروف المتاحة والمناسبة اثناء تطبيق الوحدات التعليمية وتوفير الادوات والوسائل اللازمة لتحقيق افضل المهارات واثناء الوحدات التعليمية وان اي قصور في ذلك يقلل من نسبة التعلم والتمكن في الاداء حيث يفسر ذلك نسبة التحسن الاقل للمجموعة الضابطة وعذا يتفق على ما اشار اليه (كريمة: ٢٠٠٤: ٢٢) " يجب توفير المناخ الملائم والوسائل اللازمة لكي يستطيع التلاميذ اتمام واجباتهم".

٣ - ٣ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي للاختبار التفكير الابداعي واختبار مهارة الارسال بالكرة الطائرة ومناقشتها:

### الجدول (٩)



يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ مستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التفكير الابداعي ومتغير مهارة الارسال بالكرة الطائرة لافراد عينة البحث

| المتغيرات    | وحدة القياس | التجريبية |      | الضابطة |      | (ت) المحسوبة | نسبة الخطأ | مستوى الدلالة |
|--------------|-------------|-----------|------|---------|------|--------------|------------|---------------|
|              |             | س         | ± ع  | س       | ± ع  |              |            |               |
| تفكير ابداعي |             | 68.93     | 6.34 | 63.1    | 5.21 | 3.89         | 0.000      | معنوي         |
| الارسال      |             | 26.56     | 3.88 | 24.5    | 3.92 | 2.04         | 0.045      | معنوي         |

٣ - ٣ - ٢ مناقشة نتائج قيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات التفكير الابداعي:

اظهرت نتائج تحليل البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها باستخدام اختبار (ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحثين سبب هذا التفوق في التطور للمجموعة التجريبية الى تأثير المنهج التعليمي ما تحتوي من مفردات يقترن بمستوى جيد من المعلومات عن المهارة المراد تعلمها فالمعرفة العلمية تشكل حجم الزاوية في اعداد المتعلم وبنائه وهذا ما اكده (عنان ١٩٩٥) "يعد الجانب المعرفي عنصر اساسياً للتعلم في كشف افضل السبل لمعرفة كيفية اداء المهارة وخصوصاً اذا اقترنت عملية التعلم المهاري باجادة التعامل مع المعرفة اللازمة لحدوث التعلم". (عبد الفتاح: ١٩٩٥: ٣٨٧)

وترى الباحثين ان توفير الظروف المناسبة للوحدة التعليمية وللاتزام بمفرداتها وازافة جو من المنافسة في اداء التمرينات المستخدمة قد طور التفكير الابداعي لدى الطلبة المتعلمين وهذا ما اشارت له (سكينة ٢٠٠٠) " يمكن تنمية الابداع وتعليمه وتعلمه اذا ما توافرت الظروف البيئة المناسبة التي تساعد على تنمية التفكير الابداعي". (سكينة: ٢٠٠٧: ١٨)

كما وان الفهم الواضح بمفردات المنهج التعليمي والتمارين من قبل المتعلمين ادى الى زيادة في التفكير الابداعي للطلاب فضلاً عن ان المفردات والتمارين المستخدمة وطرق الاداء متمشية مع المستوى العمري والادراكي والشخصية للطلاب عينة البحث

٣ - ٣ - ٣ مناقشة نتائج قيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهارة الارسال:





اظهرت نتائج تحليل البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها باستخدام اختبار (ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارية (الارسال) ولصالح المجموعة التجريبية وتعزو الباحثين سبب ذلك الى ان المنهج المعد والتمرينات لها اهداف محددة للتعليم من اجل التمكن عندها وتعريفها وتوضيحها بشكل جيد للطلبة ومن خلال اداء التمارين والمهارات قيد البحث كان لها الدور الواضح في تحفيزهم على الاداء لان الطلبة المتعلمين قاموا باداء المهارات وتمارينها بأسلوب التشويق والمنافسة والاندفاع بينهم وهذا ما اكده (محمد جميل ١٩٩٣) " ان استخدام التمارين المشوقة في التدريب يعد عاملاً مهماً للارتفاع بالمستوى الفني والبدني للاعب" (جميل: ١٩٩٣: ١٥٥)، ويضيف (فاضل شاكر) " التنافس دافع مفيد في تعلم المهارات واكتساب المعلومات" (الساعدي: ٢٠٠٤: ٥٤)، وترى الباحثين ان التكرار في اداء التمارين للمهارات تزيد من دقة الاداء وتعلم المهارة ولهذا ما اشار اليه (يعرب خيون) "الى انه كلما زاد التكرار والتدريب على مهارة معينة زادت الذاكرة الحركية دقة في تحديد البرنامج الحركي لتلك المهارة" (خيون: ٢٠٠٢: ٥٣) فضلاً عن الوقت الذي اعطته الوحدات التعليمية بشكل كافي لاداء التمارين والمهارات والتكرارات المطلوبة وبشكل ممتع دون الوصول الى حالة الملل اذا ان "التعلم يتصاعد عن طريق التكرار ويقابل هذا التكرار الادراك للمسار الصحيح الى ان يصل المتعلم الى اعلى قيمة او انجاز". (لزام: ١٩٩٧: ٣٤)

#### ٤ - الخاتمة :

من خلال النتائج التي ظهرت توصل الباحثين إلى وجود تطور اكبر على المجموعة التجريبية التي استخدم فيها التعلم من اجل التمكن وباقي المتغيرات، ولاسلوب التعلم من اجل التمكن ذا تأثير ايجابي في التفكير الابداعي وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة، وان اسلوب التعلم من اجل التمكن ساعد على زيادة مستوى الاداء لتعلم المهارات من خلال زيادة عدد المتعلمين المتمكنين من خلال معالجة الاخطاء اول باول وتوفير تغذية الراجعة والتعزيز المستمر في تسهيل عملية التعلم بشكل افضل، فضلاً عن زيادة التفكير الابداعي لدى المتعلمين من خلال ادائهم للتمارين المختلفة والمتنوعة في الوحدات التعليمية، افرزت الوحدات التعليمية على اندفاع الطلبة باتجاه التعلم بشكل تنافسي وتعاوني ومبدع.

المصادر:

- ثائر خميس احمد : تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير التفكير الإبداعي واكتساب مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية بالتنس الأرضي (رسالة ماجستير، جامعة ديالى/كلية التربية الرياضية، ٢٠١١)
- جودة احمد سعادة ؛ تدريس مهارات التفكير: (رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)
- حنان محمود عبد الفتاح؛ سايكولوجية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط١: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥)
- عبد العاطي عبد الفتاح السيد وآخرون ؛ نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة ، (ح١، مكتبة التربية الاولمبية، القاهرة، ٢٠٠٧)
- فاضل شاكر حسن الساعدي؛ الاثر النفسي للاطلاع التنافسية في عملية (التعاون - التنافس) ومفهومه (المعرفة) لدى اطفال العراق؛ (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد ، كلية الاداب، ٢٠٠٤)
- قاسم لزام؛ اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الاداء في المهارات المغلقة والمفتوحة: (اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٧)
- كريمة فياض سالم البدرواني؛ اثر استراتيجيتي التعلم الذاتي وتدريب الاقران في مستوى الاداء الفني والانجاز بفعالية الرمي بالبندقية الهوائية: (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠٠٤)
- لؤي غانم الصميدعي، نوري ابراهيم الشوك وآخرون، الإحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ط١: (أربيل ، ٢٠١٠)
- محمد جميل ؛ التربية الرياضية الحديثة : (بيروت، دار الجيل، ١٩٩٣).
- وجيه محبوب؛ التعلم والتعلم والبرامج الحركية، ط١: (عمان، دار الفكر، ٢٠٠٢)
- يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق: (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢)

#### ملحق (١)

#### نموذج وحدة تعليمية

#### لتعلم مهارة الارسلان

#### جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مكان المحاضرة (القاعة المغلقة للكرة الطائرة)

زمن الوحدة التدريبية (٩٠) دقيقة

الأهداف التربوية:

١. احترام الزمن.

٢. بث روح المنافسة والعمل بجد.

#### المجموعة التجريبية

الوحدة التعليمية الأولى

التاريخ / / ٢٠١٨

الأهداف التعليمية:

١. تعلم وتمكن مبادئ اللعبة.

٢. تعلم التحرك داخل الملعب.

| أقسام الوحدة التعليمية | الزمن | الفعاليات والنشاطات الرياضية  | الإخراج | الملاحظات                    |
|------------------------|-------|---|---------|------------------------------|
| التحصيل المعرفي        | ١٥ د  | شرح وتوضيح لأجزاء الملعب وأماكن وأسماء مناطق اللعب ودور كل لاعب وبعض الحالات القانونية بكرة |         | التأكيد على فهم الجميع للشرح |

| القسم الإعدادي         | الطائفة  | الالتزام بالنظام |
|------------------------|--|------------------|
| المقدمة                | تهينة الأدوات وأخذ الغيابات.   | XXXXXXX          |
| الإحماء العام          | تهينة عامة لجميع أعضاء الجسم.  | X                |
| الإحماء الخاص          | تهينة خاصة تخدم القسم الرئيسي.   |                  |
| القسم الرئيسي          | اكتساب الإحساس بالكرة والملعب.   |                  |
| النشاط التعليمي        | ١. شرح مهارة الأرسال بشكل مفصل وعرضها عن طريق صور وعرضها بواسطة الحاسوب ثم من قبل (نموذج) .  | XXXXXXX          |
|                        | ٢. توضيح لأهمية المهارة ومراحلها الفنية .  | X                |
|                        | ٣- التمارين : ١/ ٢/ ٣.   | X X              |
|                        | ٤. تطبيق التمرينات بأكثر عدد من التكرارات مع التوجيه وتصحيح الأخطاء من قبل المدرس  | X                |
|                        | ٥. توجيه الأسئلة الآتية:-  | XXXXXXX          |
| التمكن                 | - كيف تقف وقفة الاستعداد لأداء مهارة الأرسال   |                  |
|                        | - كيفية رمي الكرة بشكل يتناسب مع امكانية اللاعب  |                  |
|                        | - كيفية ضرب الكرة والعودة لمكان المخصص في الملعب.  |                  |
|                        | كل طالب يقوم بتطبيق ما تعلمه في الوحدة التعليمية عن طريق تطبيق عدد من المحاولات وتحديد عدد المحاولات الناجحة المطلوب للوصول للتمكن في الوحدة التعليمية |                  |
| القسم النهائي          |  |                  |
| لعبة ترويحية والانصراف | لعبة صغيرة تخدم القسم الرئيسي ثم تحية الانصراف.  |                  |

